



دراسة حول

الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على أزمة عدم صرف
رواتب الموظفين الحكوميين في غزة

ديسمبر - 2015

www.mosa.gov.ps

فريق الإعداد

م. محمد نصار
د. وفاء عابد
مدير دائرة الإحصائيات والخطط
مدير دائرة المشاريع التطويرية المكلف

الإشراف العام

أ. اعتماد الطرشاوي
مدير عام الإدارة العامة للتنمية والتخطيط

@ ديسمبر، 2015

جميع الحقوق محفوظة

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي

وزارة الشؤون الاجتماعية، 2015. الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على أزمة عدم صرف رواتب الموظفين الحكوميين في غزة، غزة- فلسطين

جميع المراسلات توجه إلى:

وزارة الشؤون الاجتماعية

هاتف: 00970-8-2847746

فاكس: 00970-8-2827474

صفحة إلكترونية: <http://www.mosa.gov.ps>

الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على أزمة عدم صرف رواتب الموظفين الحكوميين في غزة

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التداعيات والآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على أزمة عدم صرف رواتب الموظفين الحكوميين في قطاع غزة، وقد قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اعداد استبانة تم توزيعها على عينة صُدفية مكونة من 308 من موظفي قطاع غزة (القطاع الحكومي) المتضررين من أزمة عدم صرف الرواتب، وقد مثل الموظفون المدنيون 82,79% من عينة الدراسة، والموظفون العسكريون 17,21%.

ومن أبرز نتائج الدراسة أن نحو 95,5% من أفراد العينة لا يوجد لديهم مصدر دخل آخر غير الراتب الشهري، فيما يقوم 34,7% من الموظفين بتسديد أقساط شهرية لبنك أو مؤسسة، وأن 10,4% من عينة الدراسة يذهبون إلى عملهم سيراً على الأقدام، فيما بلغت نسبة الذين يذهبون إلى العمل بواسطة (باصات النقابة/ النقل الحكومي) 27,9% من أفراد العينة. كما تبين أن أزمة عدم صرف رواتب الموظفين قد أثرت على حياة الموظفين نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، حيث بلغ الوزن النسبي للآثار النفسية لأزمة عدم صرف رواتب الموظفين 69,73%، كما بلغ الوزن النسبي للآثار الاجتماعية 58,31%، بينما بلغت الآثار الاقتصادية لأزمة عدم صرف رواتب الموظفين 72,13%.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تركيز جميع الجهود السياسية في اتجاه إنهاء ملف الانقسام السياسي وتحقيق الوحدة الوطنية والتزام جميع الأطراف بتنفيذ الاتفاقيات التي تم عقدها، وقيام حكومة التوافق بصرف أو تقسيط مستحقات الموظفين على دفعات والتي لم يتم صرفها منذ 2014/6م حتى حينه، وتعويض الموظفين عن الأثر النفسي الذي لحق بهم نتيجة معاناتهم.

مقدمة:

وصلت مشكلة موظفي قطاع غزة الحكوميين والبالغ عددهم ما يقارب 38871 موظف والذين تم تعيينهم في تموز/يوليو 2007، وحتى قبل تشكيل حكومة التوافق الوطني في يونيو 2014 إلى مستويات شديدة السوء؛ بعد أن أصبحت رواتبهم مهددة بالانقطاع، حيث يتم صرف دفعات غير منتظمة لهم على حساب الراتب لا تزيد عن 40% من الراتب الشهري من خلال وزارة المالية بقطاع غزة .

وقد رافق واقعهم الوظيفي الحالي عدد من الاضطرابات المتعلقة بالالتزام في الدوام في ظل عدم المقدرة على توفير مصاريف اليوم الواحد، فيما توجه عدد كبير من الموظفين للبحث عن فرصة عمل أخرى لسد احتياجاتهم اليومية. هذا وقد كفلت كافة المعاهدات العالمية للإنسان حقه في العمل وحقه في كسب الرزق، وصانت حقه في أجور منصفة مع الحق في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية، وكفلت أيضاً الحق في العيش الكريم للعاملين وأسرهم، لكن موظفي غزة باتوا مجردين من هذه الحقوق ويعانون أوضاعاً معيشية متفاقمة جراء انقطاع رواتبهم.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من الواقع الصعب الذي يعيشه موظفو حكومة غزة نتيجة أزمة عدم صرف رواتبهم مما أثر على جميع جوانب الحياة بالنسبة لهم حيث تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هي الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على أزمة عدم صرف رواتب الموظفين الحكوميين في غزة؟

أهداف الدراسة :

- الكشف عن مدى تأثير أزمة عدم صرف رواتب موظفي غزة على مستوى الأداء الوظيفي للوزارات والمؤسسات الفلسطينية في قطاع غزة.
- الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية جراء أزمة عدم صرف رواتب موظفي غزة (المدنيين-عسكريين)، وذلك على الموظف نفسه وأسرته.

أهمية الدراسة :

- توثيق الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي الناتج عن أزمة عدم صرف رواتب موظفي غزة (المدنيين-عسكريين)، وذلك على الموظف نفسه وأسرته.
- توضيح عمق الأزمة الحالية الناتجة عن أزمة عدم صرف رواتب موظفي غزة.
- توفير البيانات اللازمة للجهات المعنية عن الأوضاع المستقبلية لموظفي غزة بشكل خاص وسكان قطاع غزة بشكل عام.
- مساعدة أصحاب القرار في العمل على إيجاد حلول وبدائل للمشكلات الحالية والمستقبلية جراء عدم صرف رواتب موظفي غزة.

مصطلحات الدراسة:

• الآثار النفسية:

هي تلك الاستجابات النفسية السلبية لدى موظفي غزة نتيجة أزمة عدم صرف رواتبهم مثل الضغوط النفسية والقلق والحزن والأسى.

• الآثار الاجتماعية:

هي تلك التغيرات الاجتماعية السلبية التي تحدث لموظفي غزة نتيجة أزمة عدم صرف رواتبهم مثل المشاكل الأسرية والمشاكل مع الزملاء العمل وضعف العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والجيران.

• الآثار الاقتصادية:

هي جميع الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن أزمة عدم صرف رواتبهم مثل تراكم الديون، قلة الترفيه، عدم القدرة على توفير متطلبات الأبناء، اقتصار المصروفات على الضروريات وغير ذلك.

• الموظفين الحكوميين في غزة:

ويقصد بهم في الدراسة الحالية جميع الموظفين الحكوميين في غزة المدنيين والعسكريين والذين يتقاضون راتبهم من حكومة غزة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية : جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية في قطاع غزة.
- الحدود الزمانية : شهر مارس 2015 م
- الحدود البشرية : موظفي قطاع غزة (مدنيين - عسكريين).

الإطار النظري

مشكلة موظفي غزة:

تعود مشكلة موظفي قطاع غزة للعام 2007، وهي الفترة التي جرت فيها الأحداث المؤسفة في القطاع والتي تسببت بالانقسام السياسي والذي تسبب بالانقسام الإداري، حيث أصدر الرئيس أبو مازن قراراً يمنع فيه الموظفين في قطاع غزة من ممارسة مهامهم الوظيفية، وتم إيقاف رواتب الآلاف من الموظفين في قطاع غزة نتيجة التزامهم بالدوام أو نتيجة لانتمائهم السياسي، وقد لجأت الحكومة في قطاع غزة إلى سد الفجوة الإدارية والوظيفية وبدأت بتوظيف الآلاف.

حيث تبين أن عدد الموظفين الذين على رأس عملهم ويتلقون رواتبهم من وزارة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله، حوالي 11609 موظف يمثلون 22,9% فقط من الموظفين العاملين في قطاع غزة، وبقية الموظفين يتلقون رواتبهم من وزارة المالية بغزة ولم تعترف حكومة الوفاق بحقهم في الوظيفة العامة.

في المحصلة برزت على السطح مشكلة موظفي قطاع غزة الجدد أو المقطوعة رواتبهم، وخصوصاً في أعقاب تسلم حكومة الوفاق لعملها، حيث أثرت تلك المشكلة على مختلف الجوانب الحياتية للموظفين خاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي والاجتماعي والاقتصادي، فالمشكلة لا تتوقف آثارها إلى الوقت الحالي، بل تمتد لتؤثر على مستقبلهم الوظيفي.

الوقائع القانونية:

تضمنت المعاهدات العالمية حق الشخص في مستوى معيشي كافٍ يفي بالحاجة من الغذاء والكساء والماوى والحق في التحسين المتواصل لظروف المعيشة، وذلك وفق ما نص عليه العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966) في الفقرة (1) من المادة (11). ونص ذات العهد في مادته السابعة على حق الموظف (باعتباره عاملاً) بالأجر المنصف والعيش الكريم. ونصت المادة (22) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق كل فرد في الضمانة الاجتماعية، كما نصت المادة (23) على حق كل فرد عامل في الأجر العادل الذي يكفل له ولأسرته "عيشة لائقة بكرامة الإنسان". وأكدت المادة (25) الفقرة (1) من الإعلان على أن "لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كافٍ للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة". وعلى مستوى القوانين المحلية، قرر القانون الأساسي الفلسطيني في مادته (86) أن يكون تعيين الموظفين العموميين وسائر العاملين في الدولة وشروط استخدامهم وفقاً للقانون. وقد قرر قانون ديوان الخدمة المدنية الفلسطيني (1998) في مادته (51) حق الموظفين في الراتب، ونص على الكيفية التي تحدد هذه الرواتب على أساسها.

وعليه، فإن عدم تحويل الرواتب المستحقة لمجموعة من الموظفين وعلى مدار أشهر متكررة دون وجود مبرر حقيقي، يخالف التزامات السلطة الفلسطينية بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي كانت وقعت عليه في العام 2014، وأصبحت في ضوء ذلك ملزمة به، كما أنه يخالف قانون الخدمة المدنية الفلسطيني. وإن تعمد هذا الفعل يدخله في إطار قانون العقوبات، حيث يعد ذلك جريمة بموجب القوانين الجنائية المطبقة في الأراضي الفلسطينية، ولا سيما قانون العقوبات الأردني.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد الفريق البحثي على المنهج الوصفي التحليلي كونه يحقق أهداف الدراسة حيث يوفر البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي غزة المدنيين والعسكريين الذين لم تنتظم رواتبهم منذ سنتين تقريباً، حيث يبلغ عددهم حوالي 38871 موظف، والجدول التالي يوضح توزيع موظفي القطاع الحكومي في قطاع غزة حسب جهة صرف الراتب ونوع الوظيفة والجنس¹:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع موظفي القطاع العام بقطاع غزة حسب جهة صرف الراتب ونوع الوظيفة والجنس

البند	أنثى	ذكر	المجموع
موظف يتلقى راتب من وزارة المالية - غزة			
موظف مدني	6522	13783	20305
موظف عسكري	314	18252	18566
مجموع الموظفين - راتب غزة	6836	32035	38871
موظف يتلقى راتب من السلطة الوطنية الفلسطينية			
موظف مدني يتلقى راتب من الضفة	4482	7127	11609
موظف مدني ترك العمل "مستكف"	6710	17801	24511
موظف عسكري ترك العمل "مستكف"	1590	76860	78450
مجموع الموظفين - راتب السلطة	12782	101788	114570

¹بيانات وزارة المالية، الشق المدني والشق العسكري ابريل 2015، بيانات ديوان الموظفين العام بقطاع غزة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (308) موظف من موظفي غزة تم اختيارهم بطريقة العينة الصدفية ممكن تنطبق عليهم شروط الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات متنوعة

المتغير	البند	العدد	النسبة المئوية
الفئة العمرية	أقل من 30 عام	77	25%
	30-أقل من 40 عام	169	54,9%
	40-أقل من 50 عام	44	14,3%
	50 فما فوق	18	5,8%
الحالة الاجتماعية	أعزب/أنسة	29	9,4%
	متزوج	273	88,7%
	مطلق	5	1,6%
	أرمل	1	3%
المعيل	الزوج	240	77,9%
	الزوجة	38	12,3%
	الموظف أعزب	30	9,7%
المؤهل العلمي	ثانوية عامة أو أقل	20	6,5%
	دبلوم	45	14,6%
	بكالوريوس	202	65,5%
	دراسات عليا	41	13,3%
سنة التعيين	ما قبل 2007م	67	21,75%
	2007م وما بعد	241	78,25%
فئة الراتب	1000 - 1499 شيكل	21	6,8%
	1500 - 1999 شيكل	42	13,6%
	2000 - 2499 شيكل	80	26%
	2500 - 2999 شيكل	77	25%
	3000 شيكل فأكثر	88	28,6%
	لا يتوفر مصدر دخل آخر	14	4,5%
توفر مصدر دخل آخر غير الراتب	لا يتوفر مصدر دخل آخر	294	95,5%
	يسدد أقساط	107	34,7%
تسديد أقساط شهرية ثابتة (بنك-مؤسسة)	لا يسدد أقساط	201	65,3%
	مدينة	195	63,3%
مكان السكن	مخيم	82	26,6%
	قرية	31	10,1%

ملكية السكن	ملك	231	75%
	إيجار	49	15.9%
	غير ذلك	28	9.1%
طريقة الذهاب للعمل	النقل الحكومي (باصات النقابة)	86	27.9%
	مواصلات خاصة	190	61.7%
	سيراً على الأقدام	32	10.4%

رابعاً: أدوات الدراسة:

مقياس الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية (إعداد الباحثين):

تم إعداد استبانة مكونة من (30) عبارة لقياس الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن أزمة عدم صرف رواتب الموظفين الحكوميين بغزة موزعة على ثلاثة أبعاد وفق مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) ².

خامساً: الأساليب الإحصائية

تم حوسبة ومعالجة البيانات من خلال حزمة الـSPSS، حيث تم إدخال البيانات ومعالجتها، ثم العمل على تحليلها من خلال المتوسطات الحسابية والوزن النسبي.

² انظر الملحق رقم 1

نتائج الدراسة:

من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 308 أشخاص من موظفي قطاع غزة المتضررين من أزمة عدم صرف الرواتب تبين أن ارتفاع نسبة الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الموظفين ومدى تأثر جميع جوانب الحياة لديهم بالأزمة الحالية ويوضح الجدول التالي متوسط الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لأزمة رواتب موظفي قطاع غزة. حيث شملت العينة مجموعة يشكل الذكور نحو 73,7% منها، بينما تمثل الإناث 26,3%، حيث تبين الآتي:

جدول (3)

يوضح توزيع استجابات الموظفين المستطلعة أراؤهم حول محاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	الآثار الاجتماعية	2,92	58,31	3
2	الآثار النفسية	3,68	69,73	1
3	الآثار الاقتصادية	3,61	72,13	2
	جميع الفقرات	3,4	68	

يوضح الجدول السابق أن ترتيب المحاور، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول محور الآثار النفسية بمتوسط حسابي (3.68).
- الترتيب الثاني المحور الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.61).
- الترتيب الثالث المحور الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.92).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المترتبة على عدم صرف رواتب موظفي قطاع غزة كما تحدها العينة المستطلعة بلغ (3.4)، وهو معدل متوسط .

أولاً: الآثار الاجتماعية المترتبة على عدم صرف رواتب موظفي قطاع غزة

جدول (4)

يوضح توزيع استجابات الموظفين المستطلعة آراؤهم حول الآثار الاجتماعية المترتبة على عدم صرف رواتب موظفي قطاع غزة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	كثرت مشاكل وخلافتي مع زملائي في العمل في الفترة الأخيرة .	2.85	56.91	3
2	لا أستطيع تبادل الزيارات الاجتماعية مع الأقارب في الفترات الأخيرة.	4.23	84.63	1
3	كثرة المشاكل والخلافت العائلية بيني وبين زوجتي في الفترات الأخيرة.	3.01	60.27	2
4	كثرة المشاكل والخلافت بيني وبين جيرانني .	2.34	46.73	4
5	اضطرت إلى توزيع أفراد أسرتي على بيت والدي أو والد زوجتي للتقليل من المصاريف.	2.15	43.02	5
	الآثار الاجتماعية	2.92	58.31	

من خلال استجابات المبحوثين حول الآثار الاجتماعية لأزمة رواتب الموظفين الحكوميين في غزة أفاد أفراد العينة المستطلعة آراؤهم أنهم لا يستطيعون تبادل الزيارات الاجتماعية مع الأقارب في الفترات الأخيرة وقد جاءت الفقرة في المرتبة الأولى بنسبة 84,63%، تليها في المرتبة الثانية كثرة المشاكل والخلافت العائلية بينهم وبين زوجاتهم بنسبة 60,27%، ثم في المرتبة الثالثة عدم صرف رواتبهم أدى إلى حدوث كثير من المشاكل والخلافت مع الزملاء في العمل بنسبة 56,91%، في المرتبة الرابعة كثر الخلافت مع الجيران بنسبة 43,02%، وفي المرتبة الأخيرة اضطرت العديد من أسر الموظفين إلى توزيع أفراد أسرتهم على بيت والدهم أو والد زوجتهم للتقليل من المصاريف بنسبة 43,02%.

ثانياً: الآثار النفسية المترتبة على عدم صرف رواتب موظفي قطاع غزة

جدول رقم (5)

يوضح توزيع استجابات الموظفين المستطلعة آراؤهم حول الآثار النفسية المترتبة على عدم صرف رواتب موظفي غزة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	أشعر بالحزن والأسى عندما لا استطع إعطاء أطفالتي مصروفهم المدرسي.	4,62	92,36	1
2	أشعر بعدم وجود رغبة لدي في الذهاب للعمل في الفترة الأخيرة.	3,92	78,44	3
3	لا يوجد لدي دافع للذهاب للعمل بسبب الضغوط النفسية.	3,81	76,27	4
4	أكثر غيابي عن العمل في الفترات الأخيرة .	2,55	50,94	9
5	أشعر بالضغوط النفسي لأنني غير قادر على متابعة أبنائي اجتماعياً.	3,58	71,66	6
6	أشعر بأن أدائي الوظيفي تراجع نتيجة الضغوط النفسي لعدم استلام راتبي منذ أشهر .	3,37	67,48	7
7	الإضرابات هي الصرخة المتاحة لنا للدفاع عن حقوقي المشروعة في استلام الراتب.	3,77	75,37	5
8	أشعر بالقلق على مستقبلي الوظيفي.	4,25	84,94	2
9	تأثرت دراستي أبنائي أو دراستي الجامعية بسبب أزمة الرواتب.	3,29	65,75	8
	الآثار النفسية	3,68	69,73	

من خلال استجابات الباحثين حول الآثار النفسية لأزمة رواتب الموظفين الحكوميين

في غزة جاء في المرتبة الأولى أن الموظفين يشعرون بالحزن والأسى عندما لا يستطيعون إعطاء أطفالهم مصروفهم المدرسي بنسبة 92,36%، فيما جاء بالمرتبة الثانية أنهم يشعرون بالقلق على مستقبلهم الوظيفي خلال الفترة الأخيرة بنسبة 84,94%، ثم جاء في المرتبة الثالثة أنهم يشعرون بعدم وجود رغبة لديهم في الذهاب للعمل بسبب الضغوط النفسية بنسبة 76,27%، وفي المرتبة الرابعة أنه لا يوجد لديهم دافع للذهاب للعمل بسبب الضغوط النفسية بنسبة 76,27%، وفي المرتبة الخامسة أن الإضرابات هي الصرخة المتاحة لهم للدفاع عن حقوقهم المشروعة في استلام الراتب بنسبة 75,37%، وفي المرتبة السادسة أنهم يشعرون بالضغوط النفسي لأنهم غير قادرين على متابعة أبنائهم اجتماعياً بنسبة 71,66%، وفي المرتبة السابعة أنهم يشعرون أن أداءهم الوظيفي تراجع نتيجة الضغوط النفسي لعدم استلام راتبهم منذ أشهر بنسبة 67,48%، وفي المرتبة الأخيرة أن دراسة أبنائهم أو دراستهم الجامعية تأثرت بسبب أزمة الرواتب بنسبة 65,75%.

ثالثاً: الآثار الاقتصادية المترتبة على عدم صرف رواتب موظفي قطاع غزة

جدول (6)

يوضح توزيع استجابات الموظفين المستطلعة آراؤهم حول الآثار الاقتصادية المترتبة على عدم صرف رواتب موظفي غزة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	لم اذهب انا وأسرتي في نزهة أو ترفيه منذ أشهر طويلة.	4.26	85.29	2
2	اقتصرت نوعية الوجبات الغذائية على الأطعمة الضرورية فقط بدون (فاكهة - لحوم-اسماك -.....).	3.96	79.22	7
3	لا استطيع دفع الرسوم الدراسية المدرسة لأولادي أو الجامعية لي أو لأولادي.	3.76	75.15	9
4	تراكمت علي الديون (سوبر ماركت - البنك - الأقارب - الأصدقاء).	4.30	85.90	1
5	لم أشتري ملابس لي أو لزوجتي أو لأولادي منذ أشهر .	4.22	84.42	3
6	لا أجد أجرة المواصلات للذهاب للعمل.	3.89	77.78	8
7	قمت ببيع جزء من ممتلكاتي "اثاث منزلي- ذهب- عقارات" لتوفير المتطلبات الأساسية لأسرتي أو للإيفاء بالتزاماتي المالية.	2.76	55.20	14
8	عند نزولي للسوق أجد حالة من الركود في حركة البيع والشراء.	4.20	83.95	4
9	أشعر بأنني عاجز عن الوفاء بمتطلبات أبنائي الأساسية.	4.04	80.87	5
10	تراكم علي إيجار البيت الذي اسكن فيه.	2.42	48.41	16
11	تراكمت على فواتير الجوال والاتصالات لعجزني عن السداد.	3.66	73.20	10
12	لا استطيع صيانة وإصلاح الأعطال بمنزلي .	3.97	79.47	6
13	توقف أبنائي عن الذهاب للجامعات بسبب الرسوم والمواصلات.	2.43	48.51	15
14	رفضت المحلات البيع لي على الحساب (بالدين) في الشهور الأخيرة مما زاد من معاناتي	3.45	69.05	12
15	اضطرتت إلى اللجوء إلى بعض الجمعيات والمؤسسات بحثا عن مساعدة.	2.86	57.27	13
16	وضعي الاقتصادي الصعب دفعني للبحث عن عمل آخر.	3.52	70.33	11
	الآثار الاقتصادية	3.61	72.13	

من خلال استجابات المبحوثين حول الآثار النفسية لأزمة رواتب الموظفين الحكوميين في غزة تبين ما يلي:

جاء في المرتبة الأولى للآثار الاقتصادية تراكم الديون عليهم بشكل كبير (سوبر ماركت - البنك - الأقارب - الأصدقاء) بنسبة 85,90%، وفي المرتبة الثانية أن الموظف وأسرته لم يذهبوا للتنزه أو الترفيه بنسبة 85,29%، وفي المرتبة الثالثة أنه لم يشتري ملابس له ولأسرته بنسبة 84.42%، وفي المرتبة الرابعة حالة الركود التي يلاحظها في السوق بنسبة 83,95%، وفي المرتبة الخامسة أنه لم يستطيع معظمهم من الوفاء بمتطلبات أبنائهم الأساسية بنسبة 80,87%، وفي المرتبة السادسة عد قدرته على إصلاح الأضرار والأعطال في منزلة بنسبة 79,47%، وفي المرتبة السابعة اقتصار الغذاء على الأطعمة الضرورية فقط بدون (فاكهة - لحوم - أسماك -) بنسبة 79,22%، وفي المرتبة الثامنة أنه لا يجد أجرة المواصلات للذهاب للعمل بنسبة 77,78%.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. على حكومة التوافق الالتزام بإنهاء ملف موظفي حكومة غزة السابقة وذلك وفق حلول عادلة لا تنقص من حقوقهم، مع إدماجهم ضمن موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية.
2. اسراع حكومة التوافق إلى صرف رواتب موظفي حكومة غزة السابقة من تاريخ يونيو/ 2014.
3. إلى أن يتم تطبيق البند 1،2 على وزارة المالية في قطاع غزة أن تزيد نسبة الدفعات على حساب الراتب بما لا يقل عن 50% على زيادة هذه النسبة بشكل تدريجي لمساعدة الموظفين على الخروج من الواقع الاقتصادي والنفسي والاجتماعي الصعب.
4. على فرقاء السياسة أن يضعوا مصلحة المواطنين ومنهم الموظفين نصب أعينهم وأن يسارعوا إلى إنهاء آثار الانقسام والبدء بتطبيق بنود المصالحة التي وقعوا عليها في أكثر من عاصمة عربية وإسلامية.
5. على الأحزاب الفلسطينية الأخرى الاسراع في أخذ دورها تجاه انهاء كافة أشكال الانقسام الفلسطينية وإعادة الألفة إلى الجسم الوطني.
6. على المؤسسات الحقوقية القيام بدورها في الضغط على المجتمع الدولي لتذليل الصعوبات التي تقف حائلاً أمام تطبيق اتفاقيات المصالحة.
7. العمل على تعويض الموظفين عن الضرر النفسي الذي لحق بهم نتيجة معاناتهم الطويلة وهذه مسؤولية الجميع.

ملحق رقم (1)

أخي الموظف/ أختي الموظفة

بعد التحية نرجو من حضرتكم منحنا إجاباتكم على فقرات الاستبيان الخاص بـ"الأثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على أزمة عدم صرف رواتب الموظفين الحكوميين بغزة"، وذلك بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي توافق آرائكم، مع العلم بأن هذه المعلومات لأغراض البحث وستعالج وفق معايير البحث العلمي.

شاكرين لكم حين تعاونكم

أولاً: البيانات الأولية

1. الجنس:		ذكر <input type="checkbox"/>	أنثى <input type="checkbox"/>	2. العمر:		<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3. الحالة الاجتماعية:		أعزب <input type="checkbox"/>	متزوج <input type="checkbox"/>	مطلق <input type="checkbox"/>	أرمل/ة <input type="checkbox"/>		
4. اذا كان ذكر ومتزوج، اذكر عدد الزوجات		5. عدد أفراد الأسرة <input type="checkbox"/>					
6. المعيل الرئيسي للأسرة		الزوج <input type="checkbox"/>	الزوجة <input type="checkbox"/>	أنا (للأعزب) <input type="checkbox"/>			
7. التحصيل العلمي:							
<input type="checkbox"/>	ثانوية عامة وأقل	<input type="checkbox"/>	دبلوم	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	<input type="checkbox"/>	دراسات عليا <input type="checkbox"/>
8. المسمى الوظيفي:							
<input type="checkbox"/>	موظف	<input type="checkbox"/>	رئيس شعبة أو قسم	<input type="checkbox"/>	مدير دائرة	<input type="checkbox"/>	مدير عام فأعلى <input type="checkbox"/>
اذا كان الموظف عسكري		فرد <input type="checkbox"/>	ضابط <input type="checkbox"/>				
			رتبة سامية <input type="checkbox"/>				
9. مكان العمل:		10. سنة التعيين <input type="checkbox"/>					
10. قيمة الراتب:		<input type="checkbox"/>	1000ش - 1499ش	<input type="checkbox"/>	1500ش - 1999ش	<input type="checkbox"/>	2000ش - 2499ش <input type="checkbox"/>
		<input type="checkbox"/>	2500ش - 2999ش	<input type="checkbox"/>	3000 شيكل فأكثر		
11. هل يوجد لديك مصادر دخل أخرى ؟		لا <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/> اذا نعم، اذكرها				
12. هل عليك أقساط لبنك أو مؤسسة ؟		لا <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/> اذا نعم، اذكرها				
13. اذا كانت الزوجة/ات تعمل فعمل الزوجة.....							
الزوجة الأولى:	الزوجة الثانية:	الزوجة الثالثة:	الزوجة الرابعة:
13. مكان المسكن							
<input type="checkbox"/>	مدينة	<input type="checkbox"/>	قرية	<input type="checkbox"/>	مخيم	<input type="checkbox"/>	تجمع بدوي <input type="checkbox"/>
14. نوع المسكن الذي تقيم به الأسرة:							
<input type="checkbox"/>	فيلا	<input type="checkbox"/>	دار	<input type="checkbox"/>	شقة	<input type="checkbox"/>	غرفة مستقلة <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	خيمة	<input type="checkbox"/>	براكية	<input type="checkbox"/>	مركز إيوائي	<input type="checkbox"/>	أخرى <input type="checkbox"/>
15. حيازة المسكن:		<input type="checkbox"/>	ملك	<input type="checkbox"/>	مستأجر	<input type="checkbox"/>	غير ذلك:..... <input type="checkbox"/>
16. صفة إشغال المسكن:		<input type="checkbox"/>	للسكن فقط	<input type="checkbox"/>	للسكن والعمل		
17. طريقة الذهاب للعمل:		<input type="checkbox"/>	مواصلات خاصة	<input type="checkbox"/>	باصات النقابة/حكومية	<input type="checkbox"/>	مشي <input type="checkbox"/>
18. أسباب رئيسية للمعاناة الحالية من وجهة نظرك							
<input type="checkbox"/>	عدم صرف الرواتب	<input type="checkbox"/>	إعالة والدي وإخواني	<input type="checkbox"/>	كبير حجم أسرتي	<input type="checkbox"/>	تراكم الديون <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	أبناء جامعات	<input type="checkbox"/>	أبناء ذوي إعاقة/مرضي				
19. معدل الإتفاق النقدي الكلي لأسرتي شهرياً: <input type="checkbox"/>							

ثانياً: أجب عن الفقرات التالية:

م	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1-	أشعر بالحزن والأسى عندما لا أستطيع إعطاء أطفالى مصروفهم المدرسي.					
2-	كثرت مشاكلي وخلافاتي مع زملائي في العمل في الفترة الأخيرة .					
3-	لم اذهب انا وأسرتي في نزهة أو ترفيه منذ أشهر طويلة.					
4-	اقتصرت نوعية الوجبات الغذائية على الأطعمة الضرورية فقط بدون (فاكهة – لحوم-اسماك-.....).					
5-	اشعر بعدم وجود رغبة لدي في الذهاب للعمل في الفترة الأخيرة.					
6-	لا يوجد لدى دافع للذهاب للعمل بسبب الضغوط النفسية.					
7-	لا أستطيع تبادل الزيارات الاجتماعية مع الأقارب في الفترات الأخيرة.					
8-	كثرة المشاكل والخلافات العائلية بيني وبين زوجتي في الفترات الأخيرة.					
9-	كثرت غيابي عن العمل في الفترات الأخيرة .					
10-	لا أستطيع دفع الرسوم الدراسية للمدرسة لأولادي أو الجامعية لي أو لأولادي.					
11-	تراكمت علي الديون (سوبر ماركت – البنك- الأقارب- الأصدقاء).					
12-	لم اشترِ ملابس لي أو لزوجتي أو لأولادي منذ أشهر .					
13-	لا أجد أجرة الموصلات للذهاب للعمل.					
14-	كثرة المشاكل والخلافات بيني وبين جيراني .					
15-	قمت ببيع جزء من ممتلكاتي "اثاث منزلي- ذهب- عقارات" لتوفير المتطلبات الأساسية لأسرتي أو للإيفاء بالتزاماتي المالية.					
16-	عند نزولي للسوق أجد حالة من الركود في حركة البيع والشراء.					
17-	اشعر بانى عاجز عن الوفاء بمتطلبات أبنائي الأساسية.					
18-	اشعر بالضغط النفسي لأنني غير قادر على متابعة أبنائي اجتماعياً.					
19-	تراكم علي إيجار البيت الذي اسكن فيه.					
20-	تراكمت على فواتير الجوال والاتصالات لعجزى عن السداد.					
21-	لا أستطيع صيانة وإصلاح الأعطال بمنزلي .					
22-	اشعر بان أدائي الوظيفي تراجع نتيجة الضغط النفسي لعدم استلام راتبي منذ أشهر.					
23-	الإضرابات هي الصرخة المتاحة لنا للدفاع عن حقوقي المشروعة في استلام الراتب.					
24-	توقف أبنائي عن الذهاب للجامعات بسبب الرسوم والموصلات.					
25-	رفضت المحلات البيع لي على الحساب (بالدين) في الشهور الأخيرة مما زاد من معاناتي					
26-	اشعر بالقلق على مستقبلي الوظيفي.					
27-	تأثرت دراستي الجامعية بسبب أزمة الرواتب.					
28-	اضطرت إلى توزيع أفراد أسرتي على بيت والدي أو والد زوجتي للتقليل من المصاريف.					
29-	اضطرت إلى اللجوء إلى بعض الجمعيات والمؤسسات بحثاً عن مساعدة.					
30-	وضعي الاقتصادي الصعب دفعني للبحث عن عمل آخر.					